

أخبار سوريا \_ مقتل 16 شخصاً بينهم 10 أطفال وخمس نساء جراء استهداف حافلة نقل في دير الزور، وقوات الأسد تتحذّل سياسة الأرض المحروقة في حي

جوبر \_ (2014-9-3)

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 3 سبتمبر 2014 م

المشاهدات : 5134



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قوات الأسد تواصل قصفها لحي جوبر وتقصّفه بالصواريخ الفراغية والزمنية المظلية، والمجاهدون يحرزون تقدماً كبيراً في حماة ، فيما الائتلاف يطالب بالتحرك لوقف تدمير النظام لحي جوبر، من جهة.. نظام أسد يجدد العهد مع إيران ويؤكد حرصه على تعزيز التعاون الاقتصادي معها، في حين مجلس الأمن يجدد مطالبه بالإفراج عن قوات دولية محتجزة في "الجولان".

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 65 شخصاً، معظمهم في دير الزور وإدلب، ومن بين القتلى 6 نساء و15 طفلاً و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دير الزور 16 شخصاً، إدلب 12 شخصاً، دمشق وريفها 11 شخصاً، درعا 11 شخصاً، السويداء 6 أشخاص، حلب قتل 4 أشخاص، حماة 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف:

شمل القصف عدة مناطق وبلدات سورية ففي دير الزور، استهدف الطيران الحربي الأسدى بالصواريخ حافلةً لنقل الركاب في منطقة الشولا في ريف دير الزور كانوا في طريقهم إلى دمشق، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً بينهم 10 أطفال وخمس نساء، إضافة إلى عشرات الجرحى، وقد تم نقلهم إلى مشفى الخريطة الميداني، كما نفذ الطيران الحربي عدة غارات على حي العرضي والشيخ ياسين وقرية غريبة بريف دير الزور الشرقي.

وفي دمشق، شن الطيران الحربي 17 غارة على حي جوبر بالصواريخ الفراغية، بالتزامن مع قصف عنيف للحي بعشرات قذائف المدفعية الثقيلة والهاون، إضافة إلى الصواريخ الزمنية المظلية، حيث استهدف الحي بأكثر من 30 صاروخاً زميلاً خلف دماراً هائلاً، أما في الريف فقد قصفت قوات الأسد بستة صواريخ أرض - أرض منطقة حتية الجرش المحاذية لبساتين الملحة الشرقية الشمالية، بالتزامن مع غارات جوية بالطيران الحربي .

أما في حلب، فقد تعرضت أحيا الميسر والأنصارى ومساكن هنانو وضهرة عواد وسيف الدولة والمشهد وأقيوال ومنطقة حلب القديمة لقصف بالبراميل المتفجرة، وفي الريف شنَّ الطيران الحربي غاراتٍ جوية بالصواريخ الفراغية على مدينة عندان في ريف حلب الشمالي مسبباً انقطاعاً تاماً للتيار الكهربائي في المنطقة. إلى حماة، فقد شنَّ الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على مزارع حلفايا جنوبياً، وألقى القنابل العنقودية المحرمة دولياً.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين واغتنام أسلحة وذخائر وقتل قائد عسكري في حماة:

أحرز المجاهدون تقدماً ملحوظاً في ريف حماة حيث سيطروا على بلدة بطيش، وقتل قائد الحملة العسكرية لقوات الأسد الملقب بـ"صغر" مع عددٍ كبير من الجنود والشبيحة خلال عملية التحرير، بالإضافة إلى اغتنام سيارتين محمّلتين برشاشاتٍ متعددة وأسلحة متعددة وخفيفة وكمية من الذخيرة، كما تمكّنا من تحرير حواجز "ضهرة بصو، ومزار الشيخ بشير، ومداجن طيفور" جنوبى مدينة حلفايا بريف حماة بعد معارك ضارية أسفرت عن مقتل أكثر من 10 جنود وجرح آخرين، إضافة إلى اغتنام دبابتين وسيارة دوشكا وعشرات الأسلحة الفردية، وقاموا بنسف سيارة لقوات الأسد بلغم أرضي في كمينٍ على الطريق العام بين تل بزام وحاجز العبود في ريف حماة؛ ما أدى إلى مقتل جميع عناصرها، وشنوا هجوماً بصواريخ "غراد" على معاقل قوات الأسد وشبيحته في مدينة محمرة وجبل زين العابدين وحققوا إصابات، كما قاموا أيضاً باقتحام قرى "قبة الكردي" و"خنيفيس" الموالية للنظام بريف حماة الشرقي ذات الأغلبية العلوية واشتباكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

صمود للمجاهدين في حي جوبر ونصب كمين لقوات الأسد واستهدافهم في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات جديدة من قبل قوات الأسد لاقتحام حي جوبر في دمشق، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد، أما في ريف دمشق، فتمكن المجاهدون من نصب كمين لقوات النظام

بالقرب من بلدة حتية الجرش بالغوطة الشرقية، تمكنا خالله من قتل 3 من عناصرها، في المقابل.

#### إلقاء القبض على خلية استخباراتية تابعة لقوات الأسد في حلب:

سيطر المجاهدون على عدة مبانٍ لقوات الأسد في حي سليمان بمدينة حلب، بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل تسعة جنود، كما ألقت المؤسسة الأمنية للجبهة الإسلامية القبض على خلية استخباراتية تابعة لقوات الأسد في مناطق حلب المحررة، في السياق ذاته تمكّن الثوار من تدمير تحصينات ودشم لقوات الأسد في حي سيف الدولة بحلب بعد استهدافها بقذائف مدفع جهنم.

#### صمود للمجاهدين واستهداف رتل عسكري في حمص:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدّم على جبهة قريتي الهلايلية وأم شوشوح وقتلوا 4 عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا بالصواريخ رتلاً عسكرياً تابعاً لقوات الأسد على طريق تدمر شرقي حمص، ما أدى إلى تدمير آلياته بشكل كامل وقتل جميع من بداخّلها.

#### المعارضة السياسية:

##### الائتلاف يدين قصف حي غويران من قبل نظام الأسد وشركائه:

##### بيان صحفي للائتلاف الوطني السوري:

يتعرّض حي غويران في مدينة الحسكة منذ مدة إلى قصف عشوائي بشتى أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة والطيران الحربي من قبل نظام الأسد والمليشيات المتحالف معه في المنطقة، بالإضافة إلى فرض حصار خانق على كافة منافذ الحي بفرض تجويع المدنيين وإجبارهم على الاستسلام.

يدين الائتلاف الوطني السوري القصف العشوائي الذي يتعرّض له المدنيون في حي غويران المحاصر، والذي أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى، ويطالّب الائتلاف برفع الحصار عن الحي وتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 2165 القاضي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى كافة المناطق المحاصرة في سوريا دون الحصول على موافقة نظام الأسد.

كان أبناء حي غويران سباقين للانخراط في صفوف الثورة السورية وتنظيم المظاهرات السلمية للمطالبة بالحرية والكرامة والديمقراطية ووقف القتل ضدّ أبناء الشعب السوري في المحافظات الثائرة الأخرى؛ وما زال ثوار حي غويران وأبناؤه صامدين في وجه الحصار والقصف والهجمات العسكرية المتالية، بعد فشل جميع محاولات النظام وأعوانه لقتل روح الثورة ووأد الحرية في قلوب وعقول أبناء الحي الأبطال.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سوريا، وعاش شعبها حرّاً عزيزاً.

##### الائتلاف يطالب بالتحرك لوقف تدمير النظام لحي جوبر:

##### تصريح صحفي نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري:

شن نظام الأسد العديد من الحملات لكنه لم يستطع اقتحام حي جوبر الدمشقي الذي تحاصره قواته منذ عامين وتختضعه لعملية تدمير ممنهجة، وقد قام النظام منذ مدة بتصعيد حملته العسكرية على الحي مستخدماً كافة أنواع الأسلحة بما فيها الطيران الحربي والصواريخ الموجهة وغيرها.

نطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف عمليات النظام في حي جوبر والعمل على إنقاذ المدنيين المحاصرين فيه، ووقف عملية التدمير الممنهجة التي يسعى إليها النظام بحسب ناشطين، مستخدماً نوعاً جديداً من الأسلحة ذات الأثر التدميري الكبير وهي صواريخ مزودة بمظلات يعتقد بأنها تطلق من جبل قاسيون باتجاه الحي المنكوب.

##### مشروع الإدارة الأمريكية في مكافحة الإرهاب غير واضح:

اعتبرت نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري نورا الأمير أنَّ الرئيس الأمريكي باراك أوباما اليوم "لم يقدم جديداً في مؤتمره الصحفي الذي كان من المتوقع أن يعطي خلاله رؤية واضحة المعالم لمحاربة الوجود الإرهابي في منطقة المشرق العربي، إنَّ الموقف الأمريكي لا يزال خجولاً تجاه إيقاف عجلة القتل الممنهج بحق السوريين على أيدي قوات الأسد وتنظيم داعش"، هذا ووصفت الأمير تصريح أوباما بأنه "يفتقر لرؤية واضحة في مواجهة خطر إرهاب الأسد وداعش في المنطقة بسبب غياب إرادة سياسية حقيقة في معالجة الواقع السوري"، والجدير بالذكر أنَّ المؤتمر الصحفي للرئيس الأمريكي جاء بعد انتقادات معاشره الديمقراطي وخصوصه الجمهوريين على السواء لإعلانه الأسبوع الفائت أنَّ الولايات المتحدة لا تملك حتى الآن استراتيجية لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وختمت الأمير بقولها: "لا بد للإدارة الأمريكية أنْ توقن بأنَّ الطريق الأنفع في مكافحة الإرهاب لا يكون إلا من خلال محاربة الأسد بالتوازي مع تنظيم داعش الإرهابي، ومن جهة أخرى إنَّ أيَّ استراتيجية لمكافحة الإرهاب داخل النطاق الإقليمي في المنطقة يستحيل نجاحها بمعزل عن دعم الجيش السوري الحر، الذي أثبتت نجاحه بالتصدي لموجة التطرف الأعمى التي غزا بها نظام الأسد منطقة المشرق بغية تكريس وجوده السياسي".

#### نظام أسد:

**الأسد يؤكد حرصه على تعزيز التعاون الاقتصادي مع إيران:**

أكَّد بشار الأسد الأربعاء حرص حكومته على تعزيز التعاون الاقتصادي مع إيران، وذلك خلال لقائه رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية السورية، رستم قاسمي، وذكر بيان رئاسي الأربعاء أنَّ الأسد أوضح لقاسمي أنَّ "الشعب السوري يرحب باستعداد إيران للمساهمة في ملف إعادة الاعمار وغيرها من الدول الصديقة"، مشيراً إلى أنه "يقدر عالياً إيران ل الوقوفها مع سوريا في مواجهة المخططات التي تستهدف شعوب المنطقة ومصالحها المشتركة"، ويعتبر النظام الإيراني من الحلفاء البارزين للنظام في سوريا خلال فترة الأزمة، عسكرياً وسياسياً ومالياً، وفق ما بات معلناً، وتشهد مناطق في سوريا أحداث عنف وعمليات عسكرية أدت إلى أضرار كبيرة بالمباني السكنية والبني التحتية، حيث كشفت تقارير أنَّ إعادة الإعمار بحاجة إلى نحو 60 مليار دولار، فيما رصدت الحكومة 50 مليار ليرة لبرنامج إعادة الإعمار وتعويض الأضرار في موازنة عام 2014.

#### الوضع الإنساني:

**الهيئة الوطنية للقاح تعيد بناء برنامج اللقاحات الوطني:**

أكَّد منسق مجلس إدارة الهيئة الوطنية للقاح التابعة لوزارة الصحة في الحكومة المؤقتة محمد سعد أنَّ: "الهدف الأساسي للهيئة يتمثل في إعادة بناء برنامج اللقاحات الوطني ليشمل جميع الأطفال الموجودين في سوريا، وذلك بعد أن توقف نظام الأسد عن إرسال اللقاح إلى الأطفال السوريين في المناطق المحررة، مستبدلاً إياه بكل أنواع الأسلحة الممكنة"، وأوضح الطبيب سعد أنَّ: "الهيئة تعمل على عدة محاور أهمها: تقديم دراسة الواقع الحالي تساعده في تحديد المشاكل الوبائية الموجودة في سوريا، وتحديد درجة النقص في نسبة تغطية اللقاح، إضافة لوضع خارطة صحية للأماكن الموبوءة وذات الخطورة العالية في المناطق المحررة، بالإضافة إلى تشكيل فريق من الخبراء السوريين وبناء قدرات الكوادر السورية، والتواصل مع المنظمات الدولية لتؤمن اللقاحات واستجلاب الدعم اللازم لتفعيل البرنامج، كما تعمل الهيئة على مراقبة وتقييم برنامج اللقاحات الوطني والإشراف عليه بشكلٍ كامل".

### مجلس الأمن يجدد مطالبته بالإفراج عن قوات دولية محتجزة بـ"الجولان":

أدان مجلس الأمن الدولي، اليوم الأربعاء، الهجمات على عدد من قوات حفظ السلام "أندوف" في "الجولان" المحتل واعتقالهم على أيدي مسلحين، مطالباً بالإفراج عنهم "دون شروط"، وأشار مجلس الأمن، بعد إطلاع نائب الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام؛ هيرفيه لادسو، المجلس على ظروف عمل قوات "الأندوف" في "الجولان" المحتل، أنه يدين بأشد العبارات اعتقال 45 من قوات حفظ السلام "أندوف"، وكلهم من الجنسية الفيجية من قبل مجموعات إرهابية في الجولان، وطالب المجلس بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المحتجزين من قوات "الأندوف"، كما دعا كل الدول ذات النفوذ على المجموعات المسلحة بالعمل على الإفراج الفوري عن هذه القوات، مبيناً أن شن هجمات أو احتجاز قوات حفظ السلام أمر "غير مبرر".

### مصر تدعو إلى تحالف دولي لمواجهة "المسلحين" في سوريا:

دعا سامح شكري، وزير خارجية الانقلاب في مصر، اليوم الأربعاء، إلى تبني "نهج جماعي ودولي" في مواجهة "همجية التنظيمات المتطرفة في العراق وسوريا، وقال "شكري": نحن بحاجة إلى نهج جماعي ودولي يشمل مختلف العناصر الازمة لمحاربة هذه الظاهرة سياسياً وعسكرياً واجتماعياً، وأضاف وزير خارجية حكومة الانقلاب المصرية: لا يمكن أن نتخلص من هذه الهمجية إلا من خلال التزام دولي بالعمل معًا في هذا الصدد، وذكرت مصادر خليجية، في وقت سابق، أن مصر ستقود دوراً إقليمياً لحل الأزمة السورية.

### البوسنة تعقل 16 شخصاً بتهمة القتال في سوريا:

احتُجزت شرطة البوسنة، 16 شخصاً بتهمة تمويل أنشطة "إرهابية"، وتجنيد متطوعين، والقتال إلى جانب جماعات متشددة في سوريا والعراق، وقالت الشرطة، اليوم الأربعاء، إن المشتبه بهم لهم صلة بتمويل وتنظيم وتجنيد مواطنين من البوسنة للسفر إلى سوريا والعراق، والاشتراك في صراعات مسلحة في هذين البلدين، والقتال إلى جانب جماعات ومنظمات "إرهابية" راديكالية، ويقدر الخبراء أن بعض مئات سافروا من البوسنة إلى سوريا، ووردت تقارير عن دخول بعضهم العراق هذا العام للقتال في صفوف تنظيم "الدولة" قتل عشرات منهم، بينهم شاب بوسني، في هجوم انتحاري في العراق في أغسطس الماضي.

### آراء المفكرين والصحف:

#### إنقاذ سوريا.. المرجعية والميدان:

#### مهنا الحبيل

قراءة واقع سوريا اليوم تعطي نتيجة مريرة لحجم المأساة التي تصافر على تعزيزها تحالف لم يسبق له مثيل من تكتلات دولية وإقليمية وطائفية، واجتهادات وتدخلات عربية وإسلامية زادت من الفاجعة، في ظل وجود أكثر من مائتي ألف قتيل غالبيتهم العظمى شهداء مدنيون من مناطق الثورة، ونصف مليون جريح، وستة ملايين نازح، وكُمْ هائل من المأساة والمعاناة الإنسانية البالغة ربما لم يعشها أي شعب منذ الحرب العالمية الثانية.

ومنذ ستة أشهر توجهت شخصيات اعتبارية سورية متعددة ومشاركة في رعاية الثورة منذ انطلاقتها، إلى عقد لقاءات مركبة تحاول رسم خريطة الطريق الإنقاذ، ومنها المجلس الإسلامي السوري الذي يضم العديد من الشخصيات والعلماء والتوجهات الشرعية العلمية السورية المتعددة، لتحقيق مرحلة توازن في المرجعية القضائية، إثر تصدع الواقع المرجعي

الديني وكثرة التدخلات من مشيخات دينية متعددة خاصة من داخل الخليج العربي، ورغم إخلاصها فإنها غير موفقة قسمت الميدان، وقادته للتفتت الذي عزز اجتياح النظام وداعش (تنظيم الدولة)، هذه التأسيسات المرجعية والميدانية تشكل داعماً مهماً لخريطة الطريق المنقذة للشعب السوري، والاستفادة من أي بعد إقليمي لا تخضع الثورة لجدوله ولكن تستفيد من تقاطعاته، وهو ما سنعرض له في المقالة القادمة. ([الجزيرة نت](#))

[إلى الائتلاف والمعارضة: تحركوا قبل ضياع كل شيء](#):

[ميشيل كيلو](#)

تعالى من جهات دولية كثيرة تصريحاتٌ مقلقة بشأن تغيير ما يجب أن يبدل نمط العلاقات، القائمة اليوم، مع النظام السوري، بعد بروز "داعش" قوة ذات حضور إقليمي، وانتشارها في أكثر من بلد عربي وإسلامي، ونشوء حاجة عابرة للدول والحدود إلى التصدي الفاعل لها، وتحجيم وجودها ونفوذها في العراق وسوريا وما وراءهما، قبل أن يستفحّ خطرها، وتصير عصية على الاحتواء أو الردع.

لتغادي احتمال تغيير الموقف الدولي من النظام، على قيادات الائتلاف والمعارضة المبادرة فوراً إلى تطبيع علاقاتها، والتواصل من أجل توحيد مواقفها: سياسياً وعسكرياً، والشرع الفوري في حوار وطني مفتوح بين جميع أطرافها الفاعلة، على أن تحظى الخطط والبرامج والسياسات التي سيقرّها بقبول قيادات المقاومة الميدانية، العاملة في الجيش الحر بصورة خاصة، والتي يجب أن تشارك في الحوار، وتغدو من عائداته الإيجابي: العربي والإقليمي والدولي، الذي يجب أن يستثمر، بحيث يحدث تحولاً تدريجياً و حقيقياً في علاقات القوة على الأرض السورية، يضعف تنظيمات الإرهاب والنظام، ويحسن موقف العالم من الثورة، وصولاً إلى إقناعه بأن بديل الأسد ونظامه لا يجوز ولا يمكن أن يكون غير البديل الديمقراطي المدني، المتوازن وطنياً ومجتمعياً، الذي ثار الشعب من أجله، وبأن وضع الائتلاف والمعارضة يضمن لا يلقي سقوط الأسد بلادنا بين أيدي إرهابيين يهددونها، أكثر مما يهددون أمن وسلم البشرية ومصالحها. ([العربي الجديد](#))

[أسماء ضحايا العدوان الأسد](#):

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

محمد يحيى حليوي - حلب

غدير حمادة - حلب

ذكرى عبد اللطيف قدسي - حلب - حلب القديمة

محمود عبد الرحمن العلو - حلب - مارع

يزن الناصر - درعا - انخل

علاء ملحم القسيم - درعا - نوى

محمد شريدة المفعاني - درعا - نوى

عمر بهجت غنوم - دمشق - جوبر

مهند بهجت غنوم - دمشق - جوبر

محمد أحمد الحاج أحمد "العيوش" - إدلب - معرة حرمة

### **المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة فرنس برس
- السبيل
- العربي الجديد
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

### **المصادر:**